

شرح قطر الندى وبل الصدى

وأما الفعل فإن كان مضارعا فهمزاته همزات قطع نحو أعوذ باً أستغفر اً وأحمد اً وإن كان ماضيا فإن كان ثلاثيا أو رباعيا فهمزاته همزات قطع فالثلاثي نحو أخذ وأكل والرباعي نحو أخرج وأعطى وإن كان خماسيا أو سداسيا فهمزاته همزات وصل نحو انطلق واستخرج وأما الأمر فإن كان من الرباعي فهمزاته همزات قطع كقولك يا زيد أكرم عمرا و يا فلان أجب فلانا وأما الحرف فلم تدخل عليه همزة وصل إلا على اللام نحو قولك الغلام والفرس وعن الخليل أنها همزة قطع عوملت في الدرج معاملة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفت الهمزة من خير شر في الحالتين للتخفيف وبقية الحروف همزاتها همزات قطع نحو أم وأو وأن الفصل الثاني في حركة همزة الوصل اعلم أن منها ما يحرك بالكسر في الأكثر وبالضم في لغة ضعيفة وهو اسم وقد أشرت إلى ذلك بقولي همزة اسم بكسر أو ضم ومنها ما يحرك بالفتح خاصة وهي همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الأفتح وبالكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن المستعمل في القسم في قولهم ايمن اً لأفعلن وهو اسم مفرد مشتق من اليمن وهو البركة لا جمع يمين خلافا للفراء وقد اشرت إلى هذا القسم والذي قبله بقولي بفتحهما أو بكسر همزة ايمن ومنها ما يحرك بالضم فقط وهو أمر الثلاثي إذا انضم ثالثه ضما متأسلا نحو اقتل واكتب وادخل ودخل تحت قولنا متأسلا نحو قولك للمرأة اغزي يا هند لأن أصله اغزوي